

المصدر : الرياض

الرياض

التاريخ : 18-10-2006

18-10-2006

الصفحات : 7

7

العدد : 13995

المسلسل : 64



خادم الحرمين الشريفين في إحدى جولاته التفتيشية لأحوال الناس والأسواق من قريه بن القراء واستجابتهم

وزير الشؤون الاجتماعية في حديث لـ «الرياض»:

المتسام خادم الحرمين بظروف المواطنين المعوزين  
وذوي الاحتياجات قاد إلى خطوات وآليات فاعلة لرفع معيشتهم

الصندوق الخيري الوطني بدأ تنفيذ ١٤ مشروعاً أولها في القحمة بعسير

تخطينا معايير دولية في تغطية الضمان الاجتماعي ودراسة لتحويله إلى «مؤسسة عامة»

الزكاة الشرعية، وقد نفذنا مشروعاً بهذا المجال في منطقة «الصحفة» بصعير، وفي التبة تنفيذ (١٣) مشروفاً جديداً عبر ساحل البحر الأحمر وساحل الخليج العربي، أما الفئات التي لا تستطيع العمل فالنح مشروع لها من الدولة كضالتهن ومساعدتهن..

**ضم ١٠٠ أسرة للضمان الاجتماعي**  
كما استطاع الضمان الاجتماعي أن يضم ١٠٠ أسرة خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية من ذات المدخل المنخفض وقد قطعنا مراحل جديدة لرفع مستويات معيشية الجميع.  
بل تخطينا معايير دولية تجاه تقييم هذا الجانب الهام بفضل الله ثم بدعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسعولي عهد الأمين وحولاً توزيع رجال الأعمال والموسرين للزكوات ودور الوزارة في ذلك فإنه من الصعب التدخل في ذلك فهي فريضة ولكل مؤسس رغبته لكن نحن بالإمكان طرح مقترحات ووسائل لجمع وتوزيع الزكاة بدلاً من الطرق السائدة.

فبمزة نوعية جداً،  
ومن المشاريع التي نسمى إليها بين الصدوق وبين الضمان الاجتماعي هو نقل المحتاجين من حالة الاحتياج إلى حالة الاكتفاء،  
قديم المونة أمر وارد وبعض الفئات تبقى تحتاج لكن هذه حلول قصيرة المدى، لكن الحلول بعيدة المدى هي تحويل اتفة من الاحتياج إلى فئة عاملة تحصل المال الذي تدفع منه في



عبدالحسن الكعاس

### حوار - خالد الزيدان:

الكعاس: هذا الصدوق يقوم بدعم المستحقين من الأسر والشباب والنابات من ضريك تقديم قروض حسنة ومساعدات للقيام بأعمال منتجة ويعون الله سيشهد هذا الصدوق

أكثر من مليون ومئتي ألف.

**برامج الصدوق الخيري الوطني**

«الرياض»،  
ماذا عن برامج الصدوق الخيري الوطني، وما هي أدواره؟

نقوم بتقديم قدر استطاع ما يمكن إيصاله من معلومة واطلاع بين يديه حفظه الله.

**توزيع الصدقات**  
«الرياض»؛ ما هو دور الوزارة تجاه حث الجمعيات وقروعهما في البحث عن طريقة أفضل وأشمل تجاه جمع وتوزيع الصدقات والاستفادة مما تقوم به بعضها كطرح «البطاقات المسبوقة الدفع مثلاً»؟

- د. الكعاس: هذه الجوانب كبيرة وأخرى محدودة، المحدودة في كيوونات السلالم المحفظة وهي الآن موجودة لدى بعض الجمعيات أما التجربة الأكرهي «تجربة الضمان الاجتماعي» فهو الآن لا يصرف المبالغ نقداً، فقد بدأ من العام الماضي يصرف المبالغ عبر أجهزة الصرف الآلي ويبدأ كلن يحتاج المستفيد إلى إجراءات أو وساطات من أحد أو البحث عن شخص يقوم بصرف الشيك له، بل الآن عبر المكان، وقد تم تجربتها قبل التطبيق الرسمي وحقق نجاحاً بعد معالجة المشكلات وقد استطاع منها قرابة ٤٠ ألف حالة تضم

الاحتاجة استفاد منها أكثر من ٤٠ ألف حالة.

وأعلن الكعاس عن إمكانية زيادة الجمعيات الخيرية البالغ عددها ٤٠٠ جمعية لتشمل جمعيات أخرى شاملة مجالات رعاية المرضى في العديد من التخصصات.. وفيما يلي نص الحوار مع الأستاذ الكعاس:

«الرياض»؛ يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بجولات مستمرة وقاءات في المناطق كما أنه - د. الكعاس في حوار خاص لـ «الرياض» بناء على هذا الاهتمام التام الكريمة قام الصدوق الخيري الوطني بالبدء في تنفيذ برامجه وخصص ١٤ مشروعاً جديداً كمرحلة أولى تم البدء في المشروع الأول في منطقة صعير جنوب المملكة.

كما بدأت الوزارة تطبيق برامج الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لتسهم إيصال المساعدات بالطرق السهلة والأمنة عبر تجارب كبرى ومحدودة الأولى عبر الضمان الاجتماعي يدفع المستحقات من خلال «أجهزة الصرف الآلي» والثانية عبر «كيوونات السلالم» المنخفضة من السلع للأسر المحتاجة قيام الوزارة بالرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجموعة من الدراسات والأليات العملية تجاه معالجة ظروف المواطنين المعوزين وذوي الاحتياجات المعوزين وما أمكن منها إلى أعضاء وأسراً فاعلة إيماناً منه رعاها الله بأن هذه الفئة هي المهاجس الأول الذي ينبغي أن يحظى بالعناية والاهتمام من قرب.

وقال الكعاس في حوار خاص لـ «الرياض» بناء على هذا الاهتمام التام الكريمة قام الصدوق الخيري الوطني بالبدء في تنفيذ برامجه وخصص ١٤ مشروعاً جديداً كمرحلة أولى تم البدء في المشروع الأول في منطقة صعير جنوب المملكة.

كما بدأت الوزارة تطبيق برامج الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لتسهم إيصال المساعدات بالطرق السهلة والأمنة عبر تجارب كبرى ومحدودة الأولى عبر الضمان الاجتماعي يدفع المستحقات من خلال «أجهزة الصرف الآلي» والثانية عبر «كيوونات السلالم» المنخفضة من السلع للأسر المحتاجة قيام الوزارة بالرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجموعة من الدراسات والأليات العملية تجاه معالجة ظروف المواطنين المعوزين وذوي الاحتياجات المعوزين وما أمكن منها إلى أعضاء وأسراً فاعلة إيماناً منه رعاها الله بأن هذه الفئة هي المهاجس الأول الذي ينبغي أن يحظى بالعناية والاهتمام من قرب.

## والأوقاف؟

- د. العكاس: الضوابط الموجودة لدينا حالياً تفتي بالفرض وهي تحت إشراف الجمعيات الخيرية، وما يتعلق بتوسيع دائرة الخير والأوقاف هذه جوانب واردة لدينا ونحن بصدد دراسة تحويل الضمان الاجتماعي التي مؤسسة عامة، لكي تستطيع أن تكون أكثر تنظيماً وأكثر قدرة على الاستثمارات الخيرية بشكل أفضل.

« الرياض: كلمة تشيرون فيها إلى دوركم تجاه هذا الإنسان المواطن الذي حدثت به الظروف لأن يكون معوزاً، وما هو المؤمل من الموسوس ورجل السندل والأعمال تجاهه؟

- الشخص المحتاج هو مواطن مثله مثل غيره ولكن ظروفه صعبة أو غيرها جعلته في دائرة الاحتياج فواجبنا الديني والأخلاقي هو التعامل معه لافتتأله من مرحلة العوز التي مرحلة الاكتفاء الذاتي إن كان ممكناً وإن لم يكن ممكناً فالواجب الديني والنظامي هو تقديم المساعدة ونحن ملتزمون برمايته وفقاً للنظام الأساسي لحكم لهذه البلاد الخيرة.

« الرياض: كم عدد الجمعيات المصرح لها في المملكة وهل هناك تية في زيادتها؟

- د. العكاس: لدينا أكثر من ٤٠٠ جمعية وإنشاء الجمعيات الجديدة بناء لرغبة واحتياج الناس وليس برغبة أو إرادة الوزارة، ونحن حينما يتقدم لدينا أحد تقوم بدراسة مدى الاحتياج في المنطقة وتقوم بإعطائه تصريحاً ثم إن الجمعية ليست جمعية خيرية فقط لتقديم التزكوات بل هناك جمعيات عديدة تخصصها وعرضها في جوانب طبية لرصد وعلاج الأمراض ومساعدة المرضى وفي النظام الجديد للجمعيات سنعول عليه أن يكون أكثر رحابة وملائم هذا النظام هو استيعاب جمعيات أكثر شمولية في الجوانب الطبية كجمعيات لأمراض السكر والدم الوراثي وأمراض القلب.

دراسة تحويل الضمان إلى مؤسسة عامة

« الرياض: هل لدى الوزارة دراسات جيدة كقيلة يحفظ الأموال ومساعدات الآخرين وهل تدرسون توسيع دائرة الخير